

## تاج العروس من جواهر القاموس

قال اللّٰيْثُ : " الكاحِصُ : الضَّارِبُ بَرَجْلِهِ . و " قال الفَرَّاءُ : " كَحَصَ بَرَجْلُهُ كَمَنْعَ " و " فَحَصَ " بَرَجْلُهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ . قال أَبُو عَمْرٍو : كَحَصَ " الْأَثَرُ كُحُوصًا " بِالضَّمِّ : " دَثَرَ " . و قد كَحَصَهُ الْبِلَالُ وَأَنْشَدَ : .  
" والدَّيْرُ الْكَوَا حِصُّ كَحَصَ " الظَّالِمُ " إِذَا مَرَّ فِي الْأَرْضِ لَا يُرَى " فهو كَوَا حِصُّ " وَكَحَصَ الْكِتَابَ تَكَحُّيصًا فَكَحَصَ هُوَ كَحَصًا : دَرَسَهُ فَدَرَسَ " . وَالَّذِي فِي التَّكْمِلَةِ : كَحَصَتُ الْكِتَابَ كَحَصًا : مَحَوْتُهُ . " وَأَطْلَالُ كَوَا حِصُّ : دَوَّارِسُ " عن أَبِي عَمْرٍو وَسَبَقَ الْإِنْشَادُ : وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : قال ابنُ سَيْدِهِ : كَحَصَ الْأَرْضَ كَحَصًا : أَثَارَهَا . وَكَحَصَ الرَّجُلُ كَحَصًا : وَلَيْسَ مُدْبِرًا عن أَبِي زَيْدٍ . وَكَحَصَ الشَّيْءَ كَحَصًا : دَقَّاهُ عن ابنِ الْقَطَّاعِ .  
كرص .

" الْكَرِيصُ كَأَمِيرٍ " مَكْتُوبٌ بِالْأَخْمَرِ مع أَنَّ الْجَوْهَرِيَّ ذَكَرَهُ فَقَالَ : هو " الْأَقِطُ " أَيُّ عَامَّةً وهو قَوْلُ الْفَرَّاءِ مِثْلُ الْكَرِيصِ وَسَيَأْتِي الْاِعْتِدَارُ عن تَحْمِيرِهِ لِلْمُصَنِّفِ قَرِيْبًا . فقال : الْكَرِيصُ هُوَ الْأَقِطُ الَّذِي يَكْثُرُ مع الطَّارِثِيثِ أَوْ مع الْحَمَصِيصِ " وهُمَا زَبَاتَانِ تَقْدَسَمُ ذِكْرُهُمَا " لا كِلْهُ أَقِطٍ وَوَهْمَ الْجَوْهَرِيَّ " فِي إِيرَادِهِ على الْعُمُومِ وَقد تَقَدَّمَ أَنَّهُ أَزَّهَ قَوْلُ الْفَرَّاءِ واقْتَصَرَ عَلَيْهِ الْجَوْهَرِيُّ لِأَنَّه صَحَّ عنده فلا يُنْسَبُ إِلَيْهِ الْوَهْمُ فِي مِثْلِ ذَلِكَ . " وَإِنَّهَا حَمَّرْتُهُ " أَي كَتَبْتُهُ بِالْحُمْرَةِ دُونَ السَّوَادِ " لِأَنَّه لَمْ يَذْكُرْ سِوَى لَفْظَةِ مُخْتَلِّةٍ " وَأَنْتَ خَبِيرٌ بَأَنَّ مِثْلَ هَذَا لَا يَكُونُ اِعْتِدَارًا فِي التَّحْمِيرِ كَيْفَ وَقَدْ أَوْرَدَهُ بِمَا صَحَّ عنده . وَأَمَّ ذِكْرُهُ الْأَقِطُ الْمُخْتَلِّفَةُ فَلَيْسَ مِنْ وَطَيْفَتِهِ إِنْ لَمْ تَثْبُتْ عنده مِنْ طَرُقٍ صَحِيحَةٍ . ثمَّ قال : الْكَرِيصُ " الذَّخِيرَةُ " نَقْلًا الصَّغَانِيَّ . ثمَّ ظَاهِرُهُ الْعُمُومُ وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ اسْمٌ لِمَا يُدْخَرُ وَيُرْفَعُ مِنَ الْأَقِطِ بَعْدَ أَنْ يُجْعَلَ فِيهِ شَيْءٌ مِنْ بَقْلِ لَيْلًا يَفْسُدُ كما يَشْهَدُ له مَفْهُومُ الْمَادَّةِ . قيل الْكَرِيصُ : هُوَ " أَنْ يُطْبَخَ الْحُمُّصُ بِاللَّبَنِ فَيُجَفَّفَ " فَيُرْفَعُ وَيُدْخَرُ " فَيُؤْكَلُ فِي

الْقَيْطُ . وَيَقْرَبُ مِنْهُ قَوْلُ مَنْ قَالَ : الْكَرِيصُ : بِقَلَّةٍ يُحْمَسُ بِهَا  
الْأَقِطُ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ :  
" جَنْبَيْتُهَا مِنْ مُجْتَنَى عَوْرِيسِ .

" مِنْ مُجْتَنَى الْإِجْرَدِ وَالْكَرِيصِ قِيلَ : الْكَرِيصُ هُوَ " أَنْ يُكْرَسَ أَيْ  
يُخْلَطَ " بَعْدَ أَنْ يُدَقَّ " الْأَقِطُ وَالتَّمْرُ . وَ " قِيلَ الْكَرِيصُ : "  
المَوْضِعُ " السَّذِي " يُتَّخَذُ فِيهِ الْأَقِطُ " كَأَنَّ زَوْجَهُ بِحَذْفِ مُضَافٍ أَيْ  
مَوْضِعُ الْكَرِيصِ " وَقَدْ كَرَسَهُ يَكْرَسُهُ " كَرِصًا : " دَفَّاهُ " فَهُوَ كَرِيصٌ أَيْ  
مَدْفُوقٌ . " وَالْمِكْرَسُ كَمِنْذِيرٍ : إِزْنَاءٌ أَوْ سِقَاءٌ يُحْلَبُ فِيهِ اللَّيْنُ " .  
نَقَلَهُ الصَّغَانِيُّ . " وَكَرَّصَ تَكْرِيصًا : أَكَلَ الْكَرِيصَ " أَيْ الْأَقِطَ . عَنْ  
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : " الْاِكْتِرَاصُ : الْجَمْعُ " وَأَنْشَدَ :  
" لَا تَنْزُكِحَنَّ أَبَدًا هَذَا نَهْ .

" تَكْتَرِصُ الزَّادَ بِلَا أَمَانَةٍ وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الْكَرِيصُ : الْجَوْزُ  
بِالسَّمَنِ يُكْرَسُ أَيْ يُدَقُّ وَبِهِ فُسْسِرَ قَوْلُ الطَّرِمَّاحِ يَصْفُ وَعَلَاءٌ :  
وَشَاخَسَ فَاهُ الدَّهْرُ حَتَّى كَأَنَّ زَوْجَهُ ... مُنْمَسُّ ثِيرَانِ الْكَرِيصِ  
الضَّوَائِنِ شَاخَسَ : خَالَفَ بَيِّنَ نَيْبَتَةٍ أَسْنَانِيهِ وَالثَّيْرَانُ : جَمْعُ ثَوْرٍ وَهِيَ  
الْقِطْعَةُ مِنَ الْأَقِطِ . وَالْمُنْمَسُّ : الْقَدِيمُ . وَالضَّوَائِنُ : الْبَيْضُ وَقِيلَ  
الْكَرِيصُ هُنَا الْأَقِطُ الْمَجْمُوعُ الْمَدْفُوقُ . وَقِيلَ هُوَ الْأَقِطُ قَبْلَ أَنْ  
يَسْتَحْكَمَ يُبْسُهُ . وَقَالَ ابْنُ بَرِّي : الْكَرِيصُ : السَّذِي كُرِّصَ أَيْ دُقَّ .  
وَالْكَرِصُ : الْخَلْطُ . وَقَدْ ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ اسْتِطْرَادًا . وَقِيلَ : الْكَرِصُ :  
العَمْرُ بِالْيَدِ وَمِنْهُ الْكَرِيصُ مِنَ الطَّرَائِثِ يُدَقُّ فِي كُرِّصٍ بِالْيَدِ أَيْ  
يُعْمَرُ .

كرمص